A/AC.183/SR.217
20 December 1995
ARABIC

الجمعية العامة



اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه

غير القابلة للتصرف

محضر موجز للجلسة ٢١٧

المعقودة بالمقر، نيويورك،
يوم الأربعاء، ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، الساعة ١٥٠٠

(السنغال)

السيد سيسى

الرئيس:

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

تقرير من الرئيس عن اجتماع الأمم المتحدة للمنظمات غير الحكومية الدولية وندوة المنظمات غير الحكومية الأوروبية المعنية بقضية فلسطين المعقودين بمركز فيينا الدولي، النمسا، من ٢٩ آب/أغسطس إلى ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥

تقرير من الرئيس عن المؤتمر الحادي عشر لرؤساء دول وحكومات بلدان عدم الانحياز المععقد في كرتاخينا دي إندیاس، كولومبيا، من ١٤ إلى ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥

مشروع التقرير المقدم من اللجنة إلى الجمعية العامة

.../..

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي تقديم تصويبات بإحدى لغات العمل. كما ينبغي تبيانها في مذكرة وإدخالها على نسخة من المحضر. كذلك ينبغي إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ هذه الوثيقة إلى Chief, Official Records Editing Section, Office of Conference and Support Services, room DC2 - 794, 2 United Nations Plaza

وستصدر أية تصويبات لمحاضر جلسات هذه الدورة في وثيقة تصويب واحدة، تصدر عقب نهاية الدورة بفترة وجيزة.

95-82300

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/٤٠

إقرار جدول الأعمال

١ - إقر جدول الأعمال

تقرير من الرئيس عن اجتماع الأمم المتحدة للمنظمات غير الحكومية الدولية وندوة المنظمات غير الحكومية الأوروبية المعنية بقضية فلسطين المعقودين بمركز فيينا الدولي، النمسا، من ٢٩ آب/أغسطس

الى ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥

٢ - الرئيس: قال إنه رأس الوفد الذي مثل اللجنة في اجتماع الأمم المتحدة للمنظمات غير الحكومية الدولية وندوة المنظمات غير الحكومية الأوروبية المعنية بقضية فلسطين وأدلى بكلمة في الاجتماع بصفته رئيساً للجنة.

٣ - وأدلى الخبراء المدعون ببيانات في خمسة أفرقة، تناولوا فيها الموضع الخاص بقضية فلسطين بحلول الذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة؛ والبيئة السياسية الراهنة؛ والجوانب المختلفة لما آلت إليه المفاوضات؛ والحالة الاجتماعية - الاقتصادية الراهنة؛ وال الحاجة إلى تعزيز الأنشطة التي تضطلع بها المنظمات غير الحكومية. وكانت المناقشات التالية حية وصريرة وأظهرت لدى جميع المشاركين التزاماً واضحاً بالعمل من أجل إيجاد حل شامل وعادل و دائم لقضية فلسطين.

٤ - وفي البيان الختامي، رحب المشاركون من المنظمات غير الحكومية بالتطورات الإيجابية التي شهدتها عملية السلام في الشرق الأوسط منذ توقيع اعلان المبادئ التاريخي. وأضاف أنهم لاحظوا كذلك بقلق بالغ التأخير المتكرر في تنفيذ الاتفاق نصاً وروحاً، مما يعرض للخطر تحقيق سلام عادل و دائم، وحضروا إسرائيل على الوفاء بالتزاماتها في حينها، كما أكدوا مجدداً أن إسرائيل، بحكم كونها دولة الاحتلال، ما زالت ملزمة بالتقيد باتفاقية جنيف الرابعة حتى يتحقق الشعب الفلسطيني سيادته الكاملة. وتم التشدد على حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، وكذلك على الحاجة إلى إظهار التضامن وإعادة تأكيد ما للمسائل المتعلقة بالقدس، والمستوطنات والحق في العودة من أهمية أساسية لتحقيق سلام عادل و دائم. وقال إن البيان دعا المنظمات غير الحكومية إلىبذل جهود متضامفة لنشر انتهاكات حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني، ولا سيما استمرار اعتقال السجناء السياسيين؛ وإغلاق المؤسسات الفلسطينية وترويعها؛ والقيود المفروضة على المنظمات غير الحكومية الدولية والفلسطينية والإغلاق المتكرر للقدس. وكذلك حضر إسرائيل على تأمين العبور الآمن للسلع والناس بين غزة والضفة الغربية. ودعا البيان أيضاً إلى تعزيز المنظمات غير الحكومية وزيادة مشاركتها وتعاونها على جميع المستويات.

٥ - وقال إن وفد اللجنة تبادل الآراء بشكل صريح وبناءً مع رؤساء لجان التنسيق الدولية والأوروبية وأعضاء آخرين فيها بشأن أهداف وأساليب التعاون في المستقبل. وسيواصل المكتب مشارواته مع ممثلي المنظمات غير الحكومية.

تقرير من الرئيس عن المؤتمر الحادي عشر لرؤساء دول وحكومات بلدان عدم الانحياز المعقود في كرتاخينا دي إندیاس، كولومبيا، من ١٤ الى ٧٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥

٦ - الرئيس: قال إنه مثل اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصريف في المؤتمر الحادي عشر لرؤساء دول وحكومات بلدان عدم الانحياز والاجتماع الوزاري السابق له. وقد حظيت اللجنة دائمًا بمركز المراقب في مؤتمرات قمة بلدان عدم الانحياز، مما يعكس التأييد من حركة عدم الانحياز للقضية الفلسطينية. وتوجد لجنة خاصة معنية بفلسطين داخل الحركة لتحليل الوضع الحالي في الأراضي المحتلة.

٧ - وحضرت الوثيقة الختامية لكرتاخينا عدداً من المقررات لفلسطين وعملية السلام بعد تحليل متعمق قدمه وزراء خارجية ورؤساء دول وحكومات. وقد رحب هؤلاء بإنشاء سلطة فلسطينية يرون أنها ستكون أساساً لدولة فلسطينية، ونادوا بالتوسيع السريع في صلاحيات الحكم الذاتي الفلسطيني وبالتطبيق الفوري لإعلان المبادئ. وأيدوا بالكامل نتائج اتفاق طابا الذي يرون أنه يشكل خطوة هامة صوب انسحاب إسرائيل الكامل من جميع الأراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

٨ - وقال إنهم شددوا أيضاً على ضرورة استمرار اضطلاع الأمم المتحدة بمسؤوليتها إلى أن يتمتع الشعب الفلسطيني بممارسة كاملة لحقه غير القابل للتصريف في تقرير المصير، وإلى أن تنشأ له دولة ذات سيادة ومستقلة داخل حدودها المعترف بها، وإلى أن تحل مشكلة اللاجئين. وحثوا الجمعية العامة على أن تعيد في دورتها الخمسين إعلان موقف الأمم المتحدة من هذه المسائل الهامة مثل إقامة سلم نهائي، بما في ذلك وضع القدس، والمستوطنات الإسرائيلية واللاجئين. وأكدوا من جديد تأييدهم لكافة القرارات ذات الصلة التي اتخذها مجلس الأمن والجمعية العامة بشأن القدس.

٩ - وأضاف أن اللجنة مسؤولة لما أولى رؤساء الدول والحكومات من أهمية لأعمالها، بوصفها آلية للأمم المتحدة، بشأن قضية فلسطين. وأكدت الوثيقة الختامية على أن تطبيق إعلان المبادئ واتفاق القاهرة سيحتاج إلى مساعدة مالية كبيرة. وأعربت عن تأييدها لعملية السلام التي بدأت في مدريد في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١. وأثبتت على جهود الأطراف الأخرى في نزاع الشرق الأوسط، ولا سيما فيما يتعلق بارتفاعات الجولان السورية ولبنان، وأحاطت علمًا بإعلان واشنطن المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٥. وأخيراً، أعلنت أن جميع القرارات غير القانونية التي اتخذتها إسرائيل فيما يتعلق بالأراضي العربية المحتلة باطلة ولا غية.

١٠ - وقال إن رؤساء دول وحكومات بلدان حركة عدم الانحياز يواصلون تأييدهم القوي للشعب الفلسطيني في سعيه لدولة مستقلة ذات سيادة ضمن حدود معترف بها. ويرحبون بالتقدم الكبير الذي تحقق في عملية السلام الجارية ولكنهم يرون أنه ينبغي للأمم المتحدة أن تواصل ممارسة مسؤولياتها في هذا الصدد.

مشروع تقرير اللجنة المقدم الى الجمعية العامة (Add.1 A/AC.183/1995/CRP.2 و A/AC.183/1995/CRP.2)

١١ - السيد كسار (مالطة), المقرر: قال إن تقرير عام ١٩٩٥، ولا سيما الفصل الرابع منه، أعد في سياق المستجدات الكبيرة التي حدثت منذ تقديم التقرير السابق. ويحتوي الفصل الأول على مقدمة ويوضح بإيجاز أهداف اللجنة ومنظوراتها خلال هذه السنة. والفصلان الثاني والثالث اجرائيان ويلخصان كلًا من ولايات اللجنة وشبكة حقوق الفلسطينيين وإدارة شؤون الإعلام، ويقدمان معلومات عن تنظيم أعمال اللجنة، ويستعرض الفصل الرابع وضع قضية فلسطين والجهود المبذولة لتنفيذ ولاية اللجنة.

١٢ - ولاحظت اللجنة أن المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية، على الرغم من العقبات قد حفقت تقدماً أدى إلى توقيع البروتوكول المتعلق بنقل مزيد من السلطات والمسؤوليات وتلاه الاتفاق الإسرائيلي - الفلسطيني المؤقت بشأن الضفة الغربية وقطاع غزة.

١٣ - ويصف الفرع ألف من الفصل الخامس الإجراء الذي اتخذته اللجنة عملاً بالجزء ألف من قرار الجمعية العامة رقم ٤٩/٦٢، بينما يرد في الفرعباء وصف للإجراء الذي اتخذته اللجنة وشبكة حقوق الفلسطينيين، عملاً بالجزأين ألف وباء من قرار الجمعية العامة رقم ٤٩/٦٢. ويغطي الفصل السادس أعمال إدارة شؤون الإعلام عملاً بالجزء جيم من قرار الجمعية العامة رقم ٤٩/٦٢. وستقوم الأمانة العامة، حسب الاقتضاء، باستكمال مختلف الفصول بالتشاور مع المقرر، من أجل بيان أحد المستجدات الرئيسية. ويحتوي الفصل السابع الأخير على مشاريع توصيات اللجنة ويعرب عن نيتها بمواصلة السعي إلى تحقيق أقصى قدر ممكن من الفعالية في تنفيذ ولايتها وتعديل برنامجها في ضوء المستجدات، من أجل زيادة الإسهام في تنفيذ هدف الأمم المتحدة المتمثل في تحقيق حل عادل و دائم لقضية فلسطين.

١٤ - الرئيس: اقترح بأن تبدأ اللجنة بالاستماع إلى تعليقات ذات طابع عام، قبل النظر في التقرير فصلاً وفرعاً فرعاً. وقال إنه إذا لم تبد أية تعليقات، فسيعتبر أن اللجنة توافق على اتباع الإجراء الذي اقترحه.

١٥ - وقد تقرر ذلك.

١٦ - السيد إليسييف (أوكرانيا): قال إنه من المستحسن، من أجل تقديم صورة كاملة لأنشطة اللجنة، أن تدرج في مشروع التقريرنتائج المؤتمر الحادي عشر لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز المعقد في كرتاخينا دي إندیاس، كولومبيا، من ١٤ إلى ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ والقرارات المتعلقة بالشعب الفلسطيني التي تم اتخاذها في هذا المؤتمر. واقترح أيضًا أن يدرج، في نهاية التقرير، ترتيب زمني للتاريخ الهامة في تاريخ الشعب الفلسطيني، بما في ذلك الأحداث الأخيرة مثل توقيع الاتفاق المؤقت بشأن الضفة الغربية وقطاع غزة.

١٧ - الرئيس: أيد الاقتراح بإدراج ترتيب زمني للأحداث الهامة في تاريخ الشعب الفلسطيني في مشروع التقرير، لاحظ أنه ستجري الإشارة إلى مؤتمر كرتاخينا دي إندیاس في الفقرة ٤ من مشروع التقرير التي تتناول الحضور في المؤتمرات والمجتمعات الدولية.

١٨ - السيد كسار (مالطة)، المقرر: قال إنه إشارة إلى مؤتمر رؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز المعقود في كرتاخينا دي إندیاس، كولومبيا، من ١٤ إلى ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ سيتم إدراجها في الفقرة ٤ من مشروع التقرير، وسترد في الفقرة الفرعية (ز) من الفقرة ٤ إشارة إلى الوثيقة الختامية التي اعتمدتها مؤتمر كرتاخينا. واقتراح ضم الترتيب الزمني للأحداث الهامة في التاريخ الحديث للشعب الفلسطيني إلى مشروع التقرير في شكل مرفق.

١٩ - واقتراح إدخال تعديلين في مشروع التقرير. يدخل التعديل الأول كجملة أخيرة في نهاية الفقرة ٢٥ وفيما يلي نصها: "ترحب اللجنة بعقد مؤتمر القمة الاقتصادي الثاني للشرق الأوسط/شمال إفريقيا في عمان، الأردن، من ٢٩ إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥، الذي سيسهل التوسيع في الاستثمار في المنطقة ويعزز التعاون والتنمية الأقليميين، بما يعمل على الاستقرار وخلق أجواء تفضي إلى السلام". والتعديل الثاني يدخل في نهاية الفقرة ٤ كفكرة جديدة وفيما يلي نصها: "في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر، أدان مكتب اللجنة اغتيال اسحاق رابين، رئيس إسرائيل، وأعرب عن أمله في أن يكون لهذا الفصل الاجرامي أثر عكسي على عملية السلام في الشرق الأوسط التي التزمت بها إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية".

٢٠ - السيد زين الدين (ماليزيا): طلب أيضًا فيما يتعلق بزيادة عدد أعضاء اللجنة الذي أشير إليه في الفقرة ٥ من الفصل السابع من مشروع التقرير، الذي تحتوي على توصيات اللجنة، وسأل عن البلدان التي قد تكون أعربت عن اهتمامها بأن تصبح أعضاء.

٢١ - الرئيس: قال إن اللجنة قامت على مدى العامين الماضيين، بتشجيع جميع الدول التي ترغب في المشاركة في أنشطة اللجنة على أن تتقدم بطلب ذلك. ومنذ ١٩٩٣، كان هناك اهتمام متزايد من جانب عدة بلدان، بمتابعة أعمالها عن كثب إن لم يكن في أن تصبح أعضاء رسميين في اللجنة. ومع ذلك، فعلى الرغم مما أعربت عنه بلدان أوروبية وغير أوروبية من اهتمام بأعمال اللجنة، لم تقدم أي طلبات رسمية من دول محددة بالانضمام إلى عضوية اللجنة.

٢٢ - السيد القدوة (المراقب عن فلسطين): أعرب عن شكره لجميع أعضاء اللجنة على تأييدهم المتواصل لشعب فلسطين وقال إن ثمة حاجة أكثر من أي وقت مضى إلى زيادة عدد أعضاء اللجنة. وفيما يتعلق بالاستيضاح الذي أثاره ممثل ماليزيا، قال إن مناقشات غير رسمية جرت مع بعض الوفود حول مسألة انضمامها للجنة. وفيما يتعلق بتوصيات اللجنة الواردة في الفصل السابع من مشروع التقرير، قال إنه يشدد على أهمية الجملة الأخيرة في الفقرة ٨ من الفصل السابع، التي تطلب فيها اللجنة من الأمين العام

أن يبقى على الهيكل السياسي لشعبة حقوق الفلسطينيين وعلى تشكيلها وأن يواصل تزويدها بالموارد اللازمة من أجل الأضطلاع بمهامها.

٢٣ - واختتم كلمته بأن أعرب عن تقديره لموظفي إدارة شؤون الإعلام لما بذلوه من جهود للأضطلاع بالأنشطة التي أسندتها اليهم الجمعية العامة، ولما قاموا به من مبادرات أخرى، مثل برنامج التدريب للصحفيين الشبان الفلسطينيين في مدينة نيويورك. كما أكد أهمية تنفيذ التدابير الأخرى التي اعتمدتها الجمعية العامة، مثل البعثة اللاحارية المزعمع إيقادها. وقال إنه سيكون من المنفي للغاية أن تشارك هذه البعثة اللاحارية في التغطية الإعلامية للانتخابات الوطنية الفلسطينية، المقرر إجراؤها في ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦.

٢٤ - اعتمد مشروع التقرير، بصيغته المعدلة، كما اعتمدت الإضافة الملحة لمشروع التقرير والواردة في الوثيقة A/AC.183/1995/CRP.2/Add.2 فصلا فصلا وفقرة فقرة واعتمدا أيضا كوحدة واحدة.

٢٥ - الرئيس: قال إن اللجنة ستجتمع في تاريخ لاحق للنظر في مشاريع القرارات المتعلقة بقضية فلسطين والتي ستقدم للجمعية العامة.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٥٥